

شرح الأخبار

[458] [1341] [عاصم بن] (1) حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه قبره ستة صور منهن صورة حسنة أحسنهن وجهها [وأبهاهن هيئة] وأطيبهن ريحا، وأنظفهن صورة، فيكون منهن عن يمينه، والآخرى عن يساره، والآخرى خلفه، والآخرى قدامه، والآخرى عند رجليه. [وتقف] التي هي أحسنهن عند رأسه. فان أتى عن يمينه منعته التي عن يمينه، ثم كذلك تمنعه من جميع الجهات الست، فيقول لأحسنهن صورة، وهي التي عند رأسه: من أنت جزاكن [خيرا ؟ فتقول التي عن يمينه: أنا الصلاة. وتقول التي عن يساره: أنا الزكاة. وتقول التي بين يديه: أنا الصيام. وتقول التي من خلفه: أنا الحج والعمرة. وتقول التي عند رجليه: أنا [برمن] وصلت إخوانك، ثم [يقول] (2) للتي عند رأسه: من أنت ؟ فأنت [أحسنهن وجهها] وأطيبهن ريحا وأبهاهن هيئة. فتقول: أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين. [يشهدون مجالس المؤمنين] [1342] ابن الكيسان الصنعاني، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إن [ملائكة سياحين في الأرض ليس لهم عمل إلا السياحة، فإذا مروا بملا يذكرون آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين ينادون: ها هنا، إلى ذكر أولياء الله]، ويشهدونهم في مجلسهم، ويسمعون حديثهم، ثم يعرجون إلى السماء، فيكتبون ذلك فيها، _____ (1) (2) بحار الانوار 6 / 135 الحديث 50. (2) وفي الاصل: قال.